

إذا كُورت شمس النهار وأدّيت
حتى على رؤوس العباد تسيير
وإذا النجوم تساقطت وتناثرت
وتبدلت بعد الضياء كدور
وإذا البحار تفجرت من خوفها
ورأيتها مثل الجحيم تدور
وإذا الجبال تقلعت بأصولها
فرايتها مثل السحاب تسيير
وإذا العشار تعطلت وتخربت
خلت الديار فما بها معمور
وإذا الوحوش لدى القيامة أحشرت
وتقول للأملاك أين تسيير
وإذا تقاة المسلمين تزوجت
من حور عين زانهن شعور
وإذا المؤودة سئلت عن شأنها
وبأى ذنب قتلها ميسور